

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur  
et de la Recherche Scientifique  
Ecole Normale Supérieure  
Vieux Kouba – Alger  
Département de Biologie



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
المدرسة العليا للأساتذة  
القبة القديمة (الجزائر)  
قسم العلوم الطبيعية

مذكرة بعنوان:

# سرطان الرحم

مذكرة تخرج لنيل شهادة أستاذ التعليم المتوسط

تحت إشراف الأستاذ :

- رويبة اسماعيل

إعداد الطلبة :

✓ بوقادوم مريم

✓ عيبش فاطمة الزهراء

✓ العايب سميرة

لجنة المناقشة:

الأستاذ: محديد محمد..... (رئيسا)

الأستاذة: زيدي فايذة..... (ممتحنا)

الأستاذ: رويبة اسماعيل..... (مشرفا)

السنة الدراسية: 2014/م 2015

دفعة جوان: 2015

## الفهرس

1.....المقدمة

### الفصل الأول: نبذة تاريخية عن السرطان

2.....I. نبذة تاريخية عن السرطان

4.....II. التعريف بالسرطان

5.....III. تصنيف السرطان

5.....1.الأورام الحميدة ( الغير سرطانية).

5.....2.الأورام الخبيثة (السرطانية).

6.....IV- العوامل المساعدة للإصابة بالسرطان

7.....1.العوامل الفيزيائية

7.....2.العوامل الكيميائية

8.....3.العوامل البيولوجية(الفيروسية)

8.....4.العوامل النفسية والأورام السرطانية

10.....5.التغذية والسرطان

10.....6.الأدوية والسرطان

12.....7. العوامل الوراثية

12.....8. العوامل البيئية

13.....V. أعراض السرطان

13.....1.تناذر أنف - حنجرة- بلعوم

- 2.تناذر رئوي.....13
- 3 .تناذر هضمي.....13
- 4.تناذر تناسلي.....13
- 5.تناذر عصبي.....14
- 6.أعراض ناتجة عن فقدان وظيفة العضو المصاب.....14
- 7.أعراض ناتجة عن الانتشار والتأثير على الأعضاء الأخرى.....14

### الفصل الثاني: بعض أنواع السرطانات

- 1.سرطان الدم**.....15
- 1.1.سرطان الدم النخاعي الحاد.....15
- 2.1.سرطان الدم اللمفاوي الحاد.....16
- 3.1.سرطان الدم النخاعي المزمن.....16
- 4.1.سرطان الدم اللمفاوي المزمن.....16
- 2.سرطان الجلد**.....16
- \*عوامل الخطورة .....18
- \* أعراضه.....18
- 3.سرطان الكبد**.....18
- \* عوامل الخطورة.....19
- \* أعراضه.....19

19.....4. سرطان الأمعاء الغليظة (سرطان القولون)

20.....\* عوامل الخطورة

20.....\* أعراضه

21.....5.سرطان الرئة

21.....\*عوامل الخطورة

21.....\* أعراضه

22.....6.سرطان العظام

23.....\*عوامل الخطورة

23.....\* أعراضه

23.....8. سرطان الدماغ

23.....\*عوامل الخطورة

24.....\*أعراضه

24.....9. سرطان الكلية

24.....\*عوامل الخطورة

24.....\*أعراضه

25.....10.سرطان الثدي

25.....\*عوامل الخطورة

26.....\* أنواعه

27.....\* أعراضه.

### الفصل الثالث: سرطان الرحم

28.....I. تعريف سرطان الرحم.

28.....II. المكونات الداخلية للجهاز التناسلي الأنثوي.

28.....1. المهبل.

29.....2. الرحم.

31.....3. الأنبويان الرحميان.

31.....4. المبيضان.

33.....III. البنية المورفولوجية والنسجية لعنق الرحم.

33.....1. أقسام عنق الرحم.

33.....2. البنية التشريحية لعنق الرحم.

34.....IV. تبدلات الغشاء المخاطي لعنق الرحم عند المرأة.

34.....1. التبدلات النسجية التي تحدث حسب سن المرأة.

36.....2. التغيرات الفيزيولوجية لعنق الرحم في سن النشاط التناسلي.

36.....1.1. ظاهرة الشتر Ectropion.

37.....2.2. ظاهرة الإصلاح Metaplasia.

37.....3.2. منطقة الوصل.

38.....V. البنية المورفولوجية والنسجية لبطانة الرحم.

38.....	1. دورة بطانة الرحم
38.....	1.1 طور النمو.....
38.....	2.1 الطور الإفرازي.....
39.....	<b>VI. أنواع أورام الرحم.....</b>
39.....	1. أورام الرحم الحميدة.....
39.....	1.1. أورام عنق الرحم.....
40.....	2.1. أورام بطانة الرحم.....
41.....	2. أورام الرحم الخبيثة.....
41.....	1.2. سرطان عنق الرحم.....
42.....	2.2. سرطان بطانة الرحم.....
44.....	<b>VII. أسباب سرطان الرحم.....</b>
44.....	1. العوامل المسببة لسرطان عنق الرحم.....
46.....	2. العوامل المسببة لسرطان بطانة الرحم.....

## الفصل الرابع: العوامل الفيروسية، المراحل والتشخيص

### I. الدراسة الفيروسية لسرطان عنق الرحم

47.....	1. الخصائص العامة.....
48.....	2. بنية الفيروس.....
49.....	3. بنية العدة الوراثية.....
50.....	<b>II. الأمراض التي تنشأ عن فيروسات الأورام الحليمية.....</b>

1.التآليل الجلدية .....	50
2.التآليل التناسلية أو الشرجية.....	51
3.السرطان.....	51
4.الورم الحليمي التنفسي .....	51
III.دور المورثات الفيروسية في إحداث سرطان عنق الرحم.....	51
IV.مراحل سرطان عنق الرحم.....	52
1.المجموعة الأولى: الحالات المبكرة أو السرطانات ما قبل السريرية .....	52
1.1.الفئة الأولى:السرطان في المكان السطحي .....	52
1.1.1.مراحل نمو السرطان في المكان.....	52
1.1.2.مكان توضع السرطان في المكان.....	54
1.1.3.تطور السرطان في المكان.....	54
2.1.الفئة الثانية: السرطان الإجتياحي المبكر.....	56
المجموعة الثانية:سرطانات عنق الرحم السريرية.....	56
1.2. السرطان الظاهري لعنق الرحم.....	57
2.2. السرطان الباطني لعنق الرحم.....	57
3.2. العقد العميقة لعنق الرحم أو السرطان البرميلي.....	57
V.درجات سرطان عنق الرحم.....	58

59.....	VI. تشخيص سرطان عنق الرحم
59.....	1. تشخيصها بالعين المجردة.....
59.....	2. تشخيصها بالأصابع.....
60.....	1.2 طريقة كروباك في إستعمال المسبار.....
60.....	3. اختبار بابا نيكولاو Papswear.....
61.....	4. الخزعة Biopsy.....
61.....	5. عينة مخروطية من عنق الرحم Conization.....
62.....	6. منظار عنق الرحم Colposcopy.....
63.....	1.6. شروط تنظير المهبل المبكر.....

### الفصل الخامس: العلاج و الوقاية

64.....	I. العلاجات المتاحة و المستخدمة حاليا
64.....	1. العلاج الجراحي.....
65.....	2. استئصال الورم الليفي عن طريق التنظير.....
65.....	3. العلاج الإشعاعي.....
66.....	4. العلاج بالصمام الإشعاعي.....
66.....	5. العلاج الكيماوي.....



## II.العلاجات الحديثة ( تحت التجارب )

- 1.العلاج الجيني .....67
- 2.العلاج المناعي.....68
3. العلاج المكمل والبديل..... 68
4. العلاج المستهدف.....69
- 5.التأثير العاطفي في العلاج.....69
- II. لقاحات السرطان.....70
1. اللقاحات الوقائية .....70
2. اللقاحات العلاجية .....70
- 3.آيات عمل اللقاحات ضد الفيروس.....71
- 4.السن المناسب لأخذ اللقاح.....71
- 5.الوقاية بالفحص الدوري.....72
- 6.سرطان عنق الرحم و الحمل.....72
- الخاتمة.....73

## فهرس الأشكال:

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
12	آليات تطور السرطان	1
17	التعرض للأشعة فوق البنفسجية يؤدي إلى تناقل الورم في سرطان الجلد	2
19	يمثل صورة سرطان خلايا الكبد	3
20	تمثل صورة مختلف مراحل السرطان القولون	4
22	يمثل صورة سرطان الرئة	5
26	يمثل صورة لأمراض وأنواع الثدي	6
32	يمثل صورة للجهاز التناسلي الأنثوي	7
34	يمثل رسم لبناء عنق الرحم	8
35	يمثل صورة للتبدلات النسيجية للنسج الإبتليالية حسب سن المرأة	9
36	يمثل صورة لظاهرة الأكتروبيون في سن النشاط التناسلي	10
37	يمثل صورة لظاهرة الإصلاح في النشاط التناسلي.	11
40	يمثل صورة لأنواع أورام بطانة الرحم الحميدة.	12
48	يمثل صورة لفيروس HPV ملاحظ بالمجهر الإلكتروني	13
49	يمثل العدة الوراثية للفيروسات الحليمية البشرية	14
53	يمثل مقاطع نسيجية لعنق الرحم توضح مراحل تطور السرطان في المكان cis بواسطة الفيروس hpv	15
56	تمثل آلية تطور سرطان عنق الرحم من A حتى G	16
58	يمثل السرطان الباطني لعنق الرحم الذي يلاحظ غالبا عند النساء المسنات	17

59	يمثل درجات سرطان عنق الرحم	18
60	يمثل صورة لأخذ مسحة لعنق الرحم (اختبار بابا نيكولاو).	19
61	يمثل صورة لأخذ عينة نسيجية من عنق الرحم	20
62	يمثل صورة لأخذ عينة مخروطية من عنق الرحم	21
62	يمثل صورة جهاز تنظير المهبل المكبر	22
66	يمثل صورة لقسطرة الشريان المغدي للورم الليفي.	23
71	يمثل آلية عمل اللقاح المضاد لـ HPV	24

### فهرس الجداول:

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الصفحة
6	يوضح الفروق المميزة بين الأورام الحميدة و الخبيثة	1
8	يوضح العلاقة بين الإصابة بالفيروسات والسرطان	2
11	يوضح التأثيرات الإيجابية والسلبية لبعض الأدوية	3
45	يوضح بعض المواد الغذائية المساعدة على حدوث الإصابة بسرطان عنق الرحم حسب النظام الغذائي	4
48	تصنيف الفيروسات حسب درجة خطورة	5
50	أهم وظائف البروتينات	6
67	معالجات الحالات السريرية لعنق الرحم حسب الدرجات	7
72	زمن جرعات اللقاحين غارداسيل و سيرفاريكسي	8

## فهرس المخططات:

رقم الصفحة	عنوان المخطط	رقم المخطط
55	يوضح تطور الإصابة بفيروس HPV	1

## الملخص:

يعود اكتشاف مرض السرطان منذ أزل بعيد، حيث توالت الأبحاث والاكتشافات لمعرفة أسرار هذا الداء الخطير، ويعتبر اليوم مرض العصر، و يعد سرطان الرحم من أخطر السرطانات التي تصيب الجهاز التناسلي الأنثوي، والذي يأتي في المرحلة الثالثة بعد سرطان الثدي و الرئة، وفي بحثنا هذا نحاول إلقاء الضوء للكشف عن أسباب هذا المرض، طرق التشخيص، الأعراض والوقاية والعلاج.

ولتحقيق هذا الهدف قسمنا الرسالة إلي 5 فصول وهي بالترتيب: نبذة تاريخية عن السرطان، بعض أنواع السرطانات، سرطان الرحم، العامل الفيروسي المراحل والتشخيص، الوقاية والعلاج.

يختلف تعريف السرطان بين القديم والحديث، فالسرطان مرض يحدث بسبب الانقسام العشوائي للخلايا الطبيعية وتحولها إلى خلايا سرطانية، وهذا التحول تتحكم فيه عدة عوامل ( فيزيائية، كيميائية، فيروسية، وراثية، بيئية،.....) التي تظهر أعراضه بشكل تناذرات مختلفة .

فالسرطان بإمكانه أن يصيب جميع أعضاء الجسم دون استثناء، وذلك لوجود عدة عوامل مساعدة على تدمير الأنسجة المختلفة في الجسم، لذا اخترنا بعض أنواع السرطانات الخطيرة و المنتشرة في عصرنا الحالي مثل سرطان الدم، سرطان الجلد، سرطان الكبد، سرطان القولون، سرطان العظام،.....) لمعرفة عوامل خطورتهم والأعراض الناجمة عنهم وبالتالي تقادي مضاعفاتهم .

يعد سرطان الرحم من أخطر سرطانات التي تصيب الجهاز التناسلي الأنثوي، فهو يشمل عدة مناطق من الرحم، عنق الرحم وبطانة الرحم، فهناك عامل رئيسي المتمثل في الفيروس

الحليمي البشري المسبب لسرطان عنق الرحم وعوامل مساعدة له، والعامل الرئيسي المتمثل في زيادة مستوى هرمون الإستروجين المسبب لسرطان بطانة الرحم وعوامل مساعدة له. يكمن السر في الإصابة بفيروس HPV، إلى اندماج المحفظة النووية للـ HPV بالحمض النووي (DNA) للخلية المضيفة، والإصابة بهذا الفيروس تمر بعدة مراحل ودرجات مختلفة، يتم الكشف عنها بتشخيصات عديدة.

إن العلاج المستخدم للسرطان يكون حسب نوع الورم فالورم الحميد يستأصل كليا ، أما الورم الخبيث فيعالج بطرق مختلفة ومتعددة ،ولكن تبقى الوقاية خير من العلاج فعافنا الله وإياكم و من كل داء.

الكلمات المفتاحية:

نبذة تاريخية عن السرطان، بعض أنواع السرطانات، سرطان الرحم، العامل الفيروسي، المراحل والتشخيص، العلاج والوقاية.